



تقرير: حول تنظيم نشاطين ثقافيين

أشرفت المنذوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بشفشاون على تنظيم نشاطين ثقافيين أسهما منها في دعم التكوين المستمر الذي أصبح سمة العصر و رغبة في تنوير عقول طلبة التعليم العتيق و خدمة للعلم و أهله وذلك بتنسيق مع جمعية قدماء التعليم الأصيل بمدينة شفشاون ومع مشرفين على مدرستين عتيقتين :

الأول: كان بمدرسة عمر بن الخطاب الخاصة للتعليم العتيق بتاريخ: 03 ماي 2016
الثاني: بمدرسة سيفوذة الخاصة للتعليم العتيق بتاريخ: 10 ماي 2016 حيث تمحورت فقرات هذين النشاطين على النقاط التالية:

- أ- تم افتتاحهما بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم.
- ب- بعدها أخذ الكلمة كل من ممثل المنذوبية الذي رحب بالشركاء وحث جميع العاملين بالمدرستين من مشرفين وأطر إدارية وتربوية ومحسنين على بذل مزيد من العطاء حتى يتبوأ التعليم العتيق مكانته التي عرف بها عبر تاريخه التليذ، كيف لا وهو الذي حفظ على المغاربة خصوصيتهم وثوابتهم الدينية والوطنية، وساهم في بناء الإرث الحضاري الذي ضمن لهذا البلد تميزه الخاص، سمته البارزة التسامح والوسطية والاعتدال.
- ثم أعطيت الكلمة لكل من المشرفين على المدرستين العتيقتين ورئيس جمعية قدماء التعليم الأصيل، حيث أدلى كل واحد منهم بدلوه ورحبوا بالفكرة واستحسنوها نظرا لما لها من إيجابيات، سواء على مستوى المعرفي والثقافي، أو على المستوى المعنوي وتشجيع التلاميذ والطلبة على أخذ زمام المبادرة من أجل التجاوب والتواصل وصقل مواهبهم المختلفة.
- ج- تم الشروع بعد ذلك في إجراء مسابقتين ثقافيتين، و التي كانت عبارة عن أسئلة في التفسير و الحديث و الفقه و السيرة النبوية و اللغة بين (9) تلاميذ تم اختيارهم من طرف المشرفين مقسمين على ثلاث مجموعات :
- مجموعة أ- ومجموعة ب- ومجموعة ج-
- وبعد قطع مراحل التباري والمسابقة وإعلان اللجنة التي تم تشكيلها لهذا الغرض من ثلاثة أساتذة عن أسماء الفائزين من كل مدرسة تم توزيع الجوائز التي هي عبارة عن مصاحف وبعض الكتب النفيسة على المجموعات الثلاثة.
- كما تخلل هذين النشاطين قراءة جماعية وأمداح نبوية شنت أسماع الحاضرين.
- د- وأخيرا تم اختتام النشاطين المذكورين في جو من روح التنافس الثقافي البناء بين تلاميذ وطلبة المدرستين وتوج بالدعاء الصالح لأمير المومنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله ولأسرته الكريمة.